

شرح كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب للشيخ أحمد عمر

الحازمي 9

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى باب المعرفة والنكرة باب المعرفة واو النكرة سيذكر في هذا الباب

يتعلق بتقسيم الاسم الى نوعين بحسب التنكير واو التعريف - 00:00:24

هذا داخل في قوله نوعا كسائلي عن الكلام المنتظم حدا ونوعا والى كم يعني كل نوع له اقسام كما مر معنا. الاسم ينقسم الى معرفة

نكرة كذلك ينقسم الى ضمير واسم مظهر والفعل ينقسم الى ماضي ومضارع الى اخره. فشرع بعدما بينما يتعلق - 00:00:42

الانواع الثلاثة من حيث معرفة كل من حيث معرفة كل نوع وتمييزه عن اخويه بين لنا تقسيما اخر لكن نوع واحد الا وهو اليسوا. قال

باب المعرفة والنكرة. الباب ما يتوصل به الى الشيء - 00:01:07

وهو حقيقة في الاجسام كباب المسجد مجاز في المعاني. كهذا الباب الذي نحن بصدده وهذا يوحي كأن الشارع لم يثبت عنده باب

الكلام وباب الاسم وباب الفعل وباب الحرف لانه لو ثبت عنده لقدم التعريف فيما سبق - 00:01:27

وكانه يرى ان ناظم سرد هذه المسائل كلها في ابيات متوالية دون ان يفصلها بابوايه والا لو كان الامر ثابتا لعرف الباب وما يتعلق به

عند اول باب. كما هو شأن المصنفين - 00:01:47

القول باب الكلام موجود في بعض النسخ كذلك باب الاسم وباب الفعل وباب الحرف. الباب قال في اللغة اراد به لغة ما يتوصل به الى

الشيء ما يتوصل به من الى الشيء يعني من داخل الى خارج - 00:02:03

وعكسه من خارج الى داخل فالباب المحسوس. الذي يكون فيه في الدار ونحوها. يتوصل به من خارج الى داخل ومن داخل الى

الى خارج. هذا يسمى في لسان العرب بابا. وهل هو خاص بالاجسام؟ هو حقيقة في الاجسام مجاز فيه في - 00:02:23

بالمعاني وانما يعرف كونه خاصا بالالساب بالاستقراء والتتبع بمعنى اكثر استعماله كان بلسان العرب في الاجسام ثم اذا نقل او نقله

ناقل الى معلم من المعاني حين يجب ان يقول هذا استعمال اللفظ في غير ما وضع له ابتداء حينئذ يكون مجازا - 00:02:42

قال وهو حقيقة يعني وهو اي لفظ الباب حقيقة في الاجسام يعني في المحسوسات في المحسوسات. والحقيقة المراد بها المعنى

الاصطلاح هنا. كلمة استعملت فيما وضعت له الاسد للحيوان المفترس. حينئذ معنى الباب حقيقة في لسان العرب هو ما يتوصل به

من داخل الى خارج - 00:03:02

لكنه في في الاجسام دون دون المعاني قال مجاز في المعاني قال كباب المسجد وباب الدار ونحوه مجاز في المعاني يعني وهو مجاز

في المعاني. يعني مستعار في المعاني. يعني في الاشياء المعنوية. وقد يراد بها الشيء المعقول - 00:03:27

حينئذ اذا كان كذلك فيسمى بابا لكنه من جهة المجاز. فهذا الباب الذي نحن بصدده كما قال كهذا الباب يعني باب المعرفة والنكرة فانه

يدخل به من خارج الى الى داخل. يعني لا يعلم احكاما النكرة والمعرفة فيدخل يعني يتعلم هذا الباب ويحفظه - 00:03:48

فيخرج حينئذ بماذا بالعلم بهذا الباب هذا المراد به فدخل من حيث ماذا؟ من حيث كونه لم يعلم. ثم تعلم فخرج. اذا خرج بعد بعد ان

ينتهي من هذا الباب ويضبطه حينئذ خرج من هذا الباب - 00:04:08

فتعلم الاحكام المتعلقة بالمعرفة والنكرة. ولذلك قال مجاز في المعاني كهذا الباب الذي نحن بصدده اي بقره ومحل الصد بفتحتين القرب لان الوصول بهذه الترجمة الى المسائل المذكورة فيها معنى من المعاني ليس محوسا بحاسة البصر - [00:04:25](#)

ليس محوسا بحاسة البصر والمجاز ضابطه كلمة استعملت في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادة المعنى الاصلي كالاسد في الرجل الشجاع. والفرق بين الحقيقة والمجاز يعرف في مظانه وهو علم - [00:04:47](#)

البيان قال رحمه الله تعالى باب المعرفة والنكرة. هذا من اضافة الدال الى المدلول. كل باب يمر بك فيكون النوع فيه ماذا؟ من اضافة الدال الى المدلول اي باب دال على المعرفة والنكرة. دل عليها بماذا - [00:05:05](#)

بما تضمنه من ابيات وشرح. ايس كذلك؟ هذا الباب بما ذكر تحته من ابيات وشرح للابيات دل. اذا من باب الدال الى المدلول. اضافة تكون من اضافة الدال الى المدلول. قدم المعرفة على النكرة في الترجمة باب المعرفة والنكرة. لانها اشرف - [00:05:24](#)

من النكرة لانه معين واذا كان كذلك عن اذ اشرف من من الشيوخ وان كانت النكرة حاصل لي وان كانت النكرة عصرا لي للمعرفة. لكن لما كانت المعرفة تستعمل في الدلالة على شيء معين كانت اشرف. حينئذ حقها - [00:05:44](#)

تتقدم على الكرام. و قدم النكرة على المعرفة في داخل الترجمة لانها الاصل. لانها الاصل كما سيأتي بيانهم. اذا المصنف هنا رحمه الله تعالى ترجم بباب المعرفة والنكرة. ثم قال والاسم ضربان ف ضرب نكرة والآخر المعرفة المشتهر هذا تقسيمه - [00:06:03](#)

ثم قال وكل ما رب عليه تدخله يعني بين النكرة. اذا ماذا صنع رتب اولاً باعتبار الاشرفية. ثم بدأ ثانياً باعتبار الاصلي. رتب اولاً في الترجمة باب المعرفة والنكرة. باعتبار الاشرفية - [00:06:24](#)

المعرفة اشرف من النكرة. ثم بدأ بماذا؟ قدم النكرة لانها اصل للمعرفة. حينئذ ايها اصل للآخر؟ نقول النكرة اصل لي للمعرفة. قال ونشير فيه الى بيان حقيقة النكرة والمعرفة. نشير بالنون هنا اي نحن - [00:06:40](#)

قال المحشي والصواب ويشير بالياء فهو معطوف على صلة الموصول تقديره هذا الباب الذي نحن بصدده ويشير يعني الناظم وليس هو شارع انما اراد به ماذا؟ الناظم. ونشير يعني يشير - [00:07:00](#)

فيه اي الناظم الى بيان حقيقة النكرة والمعرفة قال رحمه الله تعالى والاسم ضربان ف ضرب نكرة والآخر المعرفة المشتهرة. والاسم مبتدأ خبره. ف ضرب النكد. ضربان. والاسم ضربان. مبتدأ وخبر. ف ضرب. هذه الفاء فهاء الفصيحة. فاء الفصيحة - [00:07:15](#)

يعني افصحت عن جواب شرط مقدر اذا عرفت ان الاسم من حيث التعريف والتنكير ضربان حينئذ ف ضرب النكرة. و ضرب نكرة و اردت بيان كل و اردت بيان كل من الضربين فاقول لك ضرب نكرة. ضرب النكرة. ضرب مبتدأ - [00:07:37](#)

ونكرة خبر ولا يجوز الابتدء بالنكرة ما لم تفيد. وهنا افادت باعتبار ماذا باعتبار كونها وقعت في سياق التقسيم. ظرب نكرة ظرب معرفة. اذا يجوز ان يكون المبتدأ نكرة اذا - [00:07:58](#)

وقع في سياق التقسيم وهذا الذي يعتبر مسوغا له هنا للابتداء و ضرب نكرة مبتدأ وخبر. وسوغ الابتدء بالنكر هنا لكوني في معرض التفصيل واو والتقسيم والآخر وله عاطفة. الآخر يعني المقابل للنكرة. لانه قال ضربان اثنان دلالة الاستقراء والتتبع - [00:08:16](#)

والآخر المعرفة مبتدأ وخبر. المشتهرة هذه الصفة هذا صفة. ايها الاسم الذي تقدم لنا ذكره في اقسام الكلام من حيث التعريف والتنكيل ضرباني اي نوعان فقط لا ثالث لهما على ما ذهب عليه الجمهور من انه لا واسطة بين النكرة واو المعرفة. ما لا واو. يعني ثمة هل ثمة واسطة بين التعريف والمعرفة والنكرة؟ الجواب لا - [00:08:35](#)

والجمهور على على ذلك. فليس عندنا اقسام ثلاثية نكرة ومعرفة وليس نكرة ولا معرفة. هذا ليس موجودا. ان قال به بعضهم فيما لا يقبل التنوين وال فمن و ماء. قال هذه ليست معرفة ولا نكرة. لماذا؟ لكونها لا تقبل التنوير - [00:09:01](#)

ولا تقبلوا الم. والصعب انها تقبله باعتبار الاصل لكونها اسماء ثم لا يلزم من كون التنوين علامة للاسمية ان يدخل على كل اسم. ولذلك الضمير لا ينون وقال لا تدخلوا علي هل نقول بانه ليس معرفة ولا نكرة - [00:09:21](#)

اذا ينتقض قول بماذا؟ بالضمائر. نقول الضمير لا يقبل التنوين. والضمير لا يقبل ان وليس كل ما لم يقبل التنوين ولا ال يكون حنيذ واسطة. بين المعرفة والنكرة. بين الصواب انه معرفة. ولكن يقبله من حيث الاصل. بل ومن حيث - [00:09:41](#)

الاصل. اذا رباني اي نوعان فقط لا ثالث لهما على الصحيح وهذا ما ذهب اليه الجمهور من انه لا واسطة بين النكرة والمعرفة. وقال بعضهم بها في الخال من التنوين واللام نحو ماء - [00:09:58](#)

وضرب النكرة اي نوع من نوعين الاسم نكرة. والآخر اي الضرب الثاني. هذا يعتبر ماذا؟ معرفة. قال المشتهرة قال الشارح هنا او المحشي الرواية بفتح الهاء من اشتهره الناس. فهو مشتهر فهو مشتهر نكرة مشتهرة - [00:10:14](#)

قال رحمه الله تعالى قسم الاسم بحسب التنكير والتعريف الى نكرة ومعرفة. قسم الاسم عن الناظم الاسم بحسب بفتح السين فتح السين يعني باعتبار التنكير والتعريف لا باعتبار آخر لان الاسم ينقسم باعتبار مثل الاعراب والبناء. الى معرب - [00:10:37](#)

ومبني وينقسم كذلك باعتبار الافراد والتثنية والجمع الى مفرد ومثنى وجمع اذا له اعتبارات انما المراد هنا ماذا؟ باعتبار التنكير والتعريف الى نكرة ومعرفة لا واسطة بينهما. قال فالنكرة الفصيحة لانها - [00:11:00](#)

لان افصحت عن جواب شرط مقدر. اذا علمت ان الاسم ضرباني وارتدت معرفة النكرة ما يميزه عن غيرها وهو المعرفة فاقول لك النكرة ما شاع في امر ما شاع في جنس موجود. ما شاع في جنس موجود. يعني انه - [00:11:24](#)

لابد من التقدير لافراد جنسه لافراد جنس لان الجنس المراد به الماهية امر كلي واذا كان كذلك مر معنا ان الاجناس والماهيات والحقائق وجودها وجود ذهني وانما توجد في الخارج في ضمن افرادها - [00:11:47](#)

افرادها حينئذ نقول كلمة رجل مثلا هذا جنس ونكرة. حينئذ له معنى معناه او حقيقته ماذا؟ رجل بالغ من بني ادم. رجل بالغ من بني ادم. هذا المعنى رجل بالغ من بني ادم او ذكره - [00:12:09](#)

ذكر بالغ ليس بانثى بالغ ليس دون البلوغ لانه صبي من بني ادم لا من غيرهم هذا المعنى وجوده في الذهن في العقل لكن خارج العقل هل يوجد عندنا ذكر بالغ من بني ادم وليس بزيد ولا عمرو - [00:12:28](#)

لا نقول ذكر بال من بني ادم نشير اليه هكذا وليس بزيد ولا عمر قل لا لا وجود له. وانما هذا المعنى موجود لكنه في ضمن من من ضمن افراده. فكل فرد من افراده كزيد ذكر بالغ من بني ادم - [00:12:47](#)

عمرو ذكر بالغ من بني ادم خالد ذكر بالغ من بني ادم. وهكذا. حينئذ نقول زيد وعمرو وخالد الى ما لا نهاية. هذه افراد هذه افراد. حينئذ نقول الحقيقة التي في الذهن هي شئ واحد لا تقبل التعدد - [00:13:05](#)

وانما تعددها يكون في ماذا في ضمن افراده. حينئذ ما شاع وذاع في جنس الجنس ليس فيه شيوع وانما هو حقيقة واحدة شيئا لا شئ لا يقبل التعدد ولا التجزؤ. حينئذ وجوده في الخارج حينئذ يكون وجوده في الخارج في ضمن افراده وافراد - [00:13:23](#)

هي التي تقبل التعذب ولذلك اذا مر بك التعريف النكرة لابد من الاظمار اكثر من يعرف النكرة قل ما شاع في جنس موجود نقول لا بد من التقدير وهو ماذا - [00:13:43](#)

في افراده في افراد جسمه وهو كذلك فهذا المعنى موجود في ضمن الافراد اذا شاع وذاع وانتشر هذا المراد به لا يختص فيه واحد دون آخر اليس كذلك؟ لا يختص به واحد دون آخر. فنقول زيد رجل وعمرو رجل وخالد رجل وبكر رجل اذا ما لا نهاية. لن -

[00:13:55](#)

اختص به زيد دون عمرو. بل نقول يستوي فيه الجميع. وهو حقيقة موجودة في الذهن لا تقبل التعدد وانما التعدد يقع في هذا الذي يعني به بالنكرة قال ما شاع في جنس ما شاع في افرادهم - [00:14:18](#)

جنس موجود اين في الخارج نعم احسنت الخارجي ما شاع في افراد جنس موجود فيه في الخارج. شاع في جنسه. والمراد بالجنس هنا الامر الكلي. الشامل للنوع ووالخاصة. كرجل لرجل - [00:14:36](#)

فانه شائع في جنس الرجال. لانه يصدق على كل ذكر بالغ من بني ادم. ان لا يختص لفظ رجل بواحد من افراد الرجال دون آخر دون الآخر واطح هذا؟ هذا في الجنس الذي له افراد وهي موجودة فيه في الخارج. او مقدر كشمس يعني - [00:14:55](#)

امس قالوا هذا جنس وله معنى موجود في الذهن لكن وجدنا في الخارج انه ليس له الا فرض واحد. وهذا ما يعبر عنه المناطق بماذا؟ بالكلي الذي ليس له الا فرض واحد - [00:15:16](#)

في الخارج وان كانوا يمثلون بالاله هذا غلط الاله عندهم معنى كلي. وجوده وجود ذهني لكنه في الخارج لا يوجد الا في ضمن واحد وهو الاله الحق. وهذا قلنا باطل. قلنا باطل وجه موجود في - [00:15:30](#)

حينئذ شمس قالوا العقل ادرك الحقيقة وهي كوكب نهري ينسخ ظهوره وجود الليل. هذا المعنى موجود في الذهن. حينئذ هل يمنع العقل ان يكون ثم شمس وشمس وشمس؟ الجواب لا. لكن في الواقع في الوجود - [00:15:45](#)

لم يوجد الا واحد. هل يمنع العقل التعدد؟ لا يمنع العقل التعدد. قالوا اذا هاء شمس نكرة شمس نكرة. لا ينتقض بان النكرة ما شاع في افراد جنس. هنا ليس له افراد وانما له فرض واحد. نقول له - [00:16:04](#)

فرد بالفعل وفرض اخر بالقوة لو اراد الله تعالى ما تعلق به الارادة لو اراد الله تعالى لكان كما يريد. ولا تعارض بين شمسين وثلاثة واربعة كما يقول بعضهم لو ولد شمسان - [00:16:22](#)

الوجود نقول لا لو اوجده الله لا ابقاه على حكمته جل وعلا. حينئذ نقول لو اراد الله تعالى حينئذ لكان لم يكن فرد اخر للفظ الشمس لعدم تعلق ارادة الله جل وعلا بذلك. ان لو اراد لكان. ليس كذلك؟ عدم وجود الشيء يدل على انه لم يرد - [00:16:37](#)

ومعلوم ان الشيء اذا وقع دل على ان الله تعالى اراده بالارادة الكونية وهو المراد للمشيئة واذا وقع شيء قلنا هذا اراد الله تعالى فاذا لم يقع وكنا في وقته وليس امرا مستقبلا لا ندري ولا ندعي الغيب. اذا لم نفع الان وكنا بحاجة اليه نقول هذا ما اراده الله تعالى. ننفي ارادة الله - [00:17:00](#)

قال ان لو اراد لكان لو وجد لان لا تتخلف البتة انما امره اذا اراد شيئا ها ان يقول له كن فيكون. يعني يوجد يخلق اذا او مقدر اراد به ماذا - [00:17:22](#)

مقدر وجوده في الخارج. مقدر وجوده في الخارج. لانه لا يشترط في النكرة كثرة الافراد تحت موضوعها في الخارج ليس بشرط وانما الشرط ما هو الشرط ان يكون المعنى الذي هو الجنس في الذهن - [00:17:37](#)

وله وجود في الخارج. وهو فرض واحد ارض واحد هنا فائدة يفرق بعضهم بين المطلق عند الاصوليين والنكرة الفرق بينهما ان ان المعنى المأخوذ في الذهن باعتبار الفرد بالنكرة مراد - [00:17:57](#)

بمعنى ان المعنى الذي هو حقيقة في الذهن لوحظ فيه الفرد فوجد الفرد في الخارج باعتبار المعنى الموجود فدلالة النكرة على الفرض دلالة تتضمن بخلاف المطلق فانما يوجد في الذهن لا باعتبار الفرد الخالص. فوجوده في الخارج باعتبار ماذا؟ دلالة الالتزام. هذا الفرق بينه لا بد منه ان - [00:18:20](#)

نوعان المطلق والنكرة لابد لهما من فرض يوجد فيه. لكن دلالة نكرة على الفرض دلالة التذمر. لماذا؟ لان المعنى الذي هو الحقيقة الذهنية اخذت بالذيل بقاء الفرد وضعت ابتداء بقاء الفرد. فكان الفرد داخلا في الماهية. فدلالة الماهية على فرض دلالة تضمن. لكن في المطلق - [00:18:47](#)

لم يوضع بقاء الفرد. حينئذ وجوده في الخارج بدلالة الالتزام بدلالة الالتزام كما مر معنا في صيغة افعل هل تدل على التكرار او لا المرة او التكرار؟ قال بعضهم لمطلق الماهية لكن دلالاته على المارة هل هي بالتضمن - [00:19:12](#)

او بالالتزام محل النزاع. بناء على هذه المعاني التي نذكرها الان. اذا ما شاع في جنس موجود كرجل او ليس له افراد وانما له فرض واحد في الخارج. حينئذ هل اعتبار النكرة في وضعها باعتبار تعدد الافراد او مطلق الفرض - [00:19:32](#)

مع قبول التعدد الثاني. هذا الثاني ولذلك قال او هذا فيه تنويع معنيين النكرة او شاع في افراد جنس مقدر مقدر وجوده في الخارج لانه لا يشترط في النكرة كثرة الافراد تحت موضوعها في الخارج. بل الشرط ان يكون وضعها على - [00:19:54](#)

شيعوي سواء كان لها افراد في الخارج كرجل او لم يكن منها الا فرد واحد كشمس وقمر. فانها نكرتان لانه من باب الكلي الذي لم يوجد منه الا فرد واحد لكن لفظهما صالح لتناول افراد كثيرة كما قلنا. اذا المعتبر في النكرة - [00:20:16](#)

صلاحيتها للتعدد. لا وجود التعدد المعتبر في النكرة صلاحيتها للتعدد. لا وجود التعدد بالفعل. ولو ولد فرض واحد حينئذ نقول هذا نكرا وكونه يقبل الثاني والثالث هذا بالقوة ولا يمنع كونه نكرة. ولذلك قيل ما للشمس ثقلا الاغصان ما للشمس - [00:20:36](#)

ولجمع باعتبار التعدد يعني شمس يوم السبت مغايرة لشمس يوم الأحد. وهكذا والشمس في اول النهار ليست كاثناء النهار ليست فلتعدد حينئذ باعتبار التغيرات هنا قال والمعرفة هذا النوع الثاني - [00:21:04](#)

والمعرفة ما وضع ليستعمل في معين معين ما يعني لفظه النكرة ما شاع يعني لفظ. شاع في جنس يعني في افراده. جنس موجود. والنكرة ما وضع ليستعمل في معين ما اي لفظ - [00:21:23](#)

وضع وضع من الوضع وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى. والوضع وضعان. وضع انفرادي ووضع نوعي الوضع الافراضي متعلق بالمفردات بكلمات زيد وعمرو وقامة وقم الى اخره مفردات هذي هذي يسمى الوضع ماذا - [00:21:42](#)

وضعا افراضية وضعا افراديا يعني يتعلق بالمفرد المفرد الكلمة المفردة اسم وفعل وحرف. كل واحد من هذه الافراد الاسم له افراد. والفعل له افراد قطع النظر عن التركيب جملة وانما الاسم له افراد والفعل له افراد والحرف له افراد كل فرد لا بد ان يكون مما وضعه العرب - [00:22:05](#)

لابد ان يكون مما وضعه العرب فلا ينطق باسم الا وقد وضع بلسان العرب ولا ينطق بفعل الا وقد وضع في لسان عرب. ولا ينطق بحرف الا وقد وضع في ايه؟ في لسان عرب. هذا من قول بالاتفاق لا خلاف فيه - [00:22:33](#)

الوضع النوعي هذا يتعلق بالتركيب لرفع الفاعل وتقديم الفعل على فاعله وكذلك التراكيب تركيب المضاف وكذلك المجد التقديم المضاف على المضاف اليه تقديم المبتدع الخبر كون المبتدأ لا يكون الا مع القواعد التي يبحث عنها النحات. هذه وضعها العرب قطعا - [00:22:49](#)

كذلك؟ لان نبحت في القاعدة النحوية في كون الفاعل لا يتقدم على على عامله من الذي نطق بهذا العرب لكن ما قالوا بان الفاعل لا يتقدم على فاعله. لكن بالاستقرار والتتبع والنظر في كلامه وردنا ان الفعل يتقدم على فاعله. حين - [00:23:13](#)

نقول القاعدة القاعدة ان الفعل لا يتقدم على فعل. ان الفعل يتقدم على الفاعل. والفاعل لا يتقدم على الفعلين. هذا يسمى وضعا لكنه وضع ماذا؟ وضع النوعي. وضع النوعي. نوعية - [00:23:32](#)

التقدم والتأخير لا يشترط فيها النقل بمعنى ان العرب تكلمت بفعل وفاعل هل معنى ذلك ان المتكلم بعد لسان العرب ليس من حقه ان ينشئ من عند تركيب فيه فعل وفاعل - [00:23:50](#)

احنا قلنا بان بان الوضع النوعي كالوضع الافراضي للزم منه ماذا؟ ان كل من تكلم بكلام لم يكن منقولاً عن العرب لما كان كلاما عربيا وليس كذلك وليس كذلك. وهذا محل وفاق. محل وفاق. ولذلك دلالة الكلام على المعنى دلالة - [00:24:06](#)

وضعية على الصحيح. وضعية وليست عقلية خلافا بن مالك رحمه الله تعالى. اذا ما وضع المراد به الوضع هنا الوضع الافراضي بمعنى جعل اللفظ دليلا على المعنى. وعبر بعضهم جعل اللفظ بازاء المعنى. يعني كلمة سماء لفظ - [00:24:28](#)

له معنى. من الذي وضع هذا اللفظ لهذا المعنى؟ قد يحتمل معنى اخر لما لم يكن لفظ السماء يدل على الارض لما لم يكن لفظ السماء يدل على هذا الشيء - [00:24:48](#)

من الذي وضع هذا اللفظ بازاء هذا المعنى؟ الواضع الواضح وهو الله عز وجل على الصحيح في المسألة. حينئذ ما وضع اذ عرفنا الوضع وابهم هنا للخلاف فيه. وضع المستعملة الاستعمال هو اطلاق اللفظ وارادة المعنى. اطلاق اللفظي وارادة المعنى وارادة المعنى بالنصب. حينئذ عندنا - [00:25:01](#)

تواضع وعندنا استعماله. فوضع الواضع اللفظه واستعمل. ولا يلزم من ذلك ان يوجد لفظ موضوع وليس بمستعمل. بل كل لفظ ها هو مستعمل قال هنا الى هنا وقع ماذا؟ وقع اشتراك مع النكرة - [00:25:26](#)

لان النكرة موضوعة. وهي مستعملة والمعرفة كذلك موضوعة وهي مستعملة. اذا قوله ما دخل فيه النكرة المعرفة وضع ليستعمل هذا قدر مشترك في معين يعني في شيء معين مخصص. حينئذ خرجت - [00:25:45](#)

النكرة. فقوله في معين جر مجرور متعلق بقوله ليستعمل. ليستعمل في معين يعني في مخصص اذا كان كذلك النكرة ما وضع ليستعمل في شائع منتشر حينئذ نقول اما فرق بين النوعين - [00:26:04](#)

من حيث الوضع ومن حيث الاستعمال. والثاني تابع للاول من حيث الوضع وضعت النكرة في الشيوخ ومن حيث الاستعمال لا تختص بفرد دون فرد المعرفة بالعكس وضعت على التعيين في الذهن والاستعمال يكون ماذا؟ تابعا له فيكون مخصصا فيكون مخصصا. اذا ما وضع ليستعمل - [00:26:24](#)

في شيء معين اي في شيء واحد بعينه. سواء كان ذلك الواحد مقصود الواضع كما في الاعلام ام لا كما في غيرها من المعارف كاسماء الاشارة والموصول اسماء الاشارة والموسوعة. بمعنى ماذا؟ كلام هذا؟ ان الواضع قد يظع الشيء ليستعمل في معين - [00:26:50](#) وقد يظعه ولم يكن قصده الا ان يستعمل في معين ولم يعين ذلك المعين اذا قيل زيد هذا لا يقبل الاشتراك لا في الذهن ولا في الخارج لكن هذا زيدون هذا معرفة وهذا اسم الاشارة اسم الاشارة والذي اسم الاشارة وال للتعريف اذا نقول هذي وضعها ليستعمل في معين - [00:27:14](#)

لو كان التعيين في هذا كالتعيين في زيد لما صح استعمالها الا في مثال واحد صحيح لكن الوضع لم يعين لك المعين. وانما انت الذي تعين. فوضع لك هذا قال هذا لا يستعمل - [00:27:39](#)

الا في معين. من هو هذا المعين؟ انت ايها المستعمل تستعمله. فيستعمله زيت ويقول هذا بيتي. ويستعمل عمرو فيقول مسجدي ويستعمل اخر اذا تعددت المعارف. لكن هذا لفظ واحد ولا يستعمل الا في معين لكن باعتبار من؟ باعتبار من يستعمل. ولذلك قال سواء كان ذلك الواحد مقصود الواضع كما في الاعلام - [00:27:58](#)

كما في غيرها من المعارك اسماء الاشارة والمواصفات فان معارف قطعها وهي موضوعة لمعين داخله في الحد هنا ما وضع ليستعمل في معين دخل اسمه الاشارة ومع ذلك اسمه الاشارة يستعمله زيد في شيء ما وعمرو الى اخره. نقول يستعمله في ماذا؟ في معين لا في شائع - [00:28:27](#)

قال رحمه الله تعالى والنكرة هي الاصل لاندراج كل معرفة تحتها من غير عكس. بين لك ان الاسم وان انقسم الى معرفة ونكرة الا ان احدهما فرع والاخر اصل. عن اذ ايها اعم من الاخر من اجل - [00:28:48](#)

ايهما اصل الذي يندرج تحت الاخر له فرعون الذي يندرج تحت الاخر فهو فراغ. حينئذ الرجل رجل ليس تركيبا هذا الرجل رجل ايها اعم وايهما خاص رجل اعم والرجل اخص - [00:29:06](#)

اذا كل الرجل رجل احسنت اذا رجل هذا اعمه. فيشمل الرجل وغيره. اذا رجل اصله فيندرج تحتها كل معرفة والنكرة هي الاصل اي اصل المعرفة وانما كانت اصلا لها الاندراج لكل معرفة تحتها اي تحت النكرة - [00:29:31](#)

لفظ رجل مثلا شائع في زيد وعمرو وبكر وغيرها. لان كلا منها يصدق عليها انه ذكر بالغ من بني ادم. هذا وجه اخر من غير عكس قال الشارع من غير عكس يعني - [00:29:56](#)

النكرة لا تندرج تحت المعرفة وهو كذلك النكرة لا تندرج تحت المعرفة. لان الشائع لا يندرج تحت المعين. المعين لا يقبل الشيوخ والشائع كاسمي شائع كيف يندرج الشائع تحت تحت المعين؟ قال من غير عكس وهو اندراج افراد كل نكرة تحت معرفة - [00:30:12](#)

فان افراد ما يصدق عليه رجل كبكر ومحمد وحامد مثلا لا يندرج تحت زايد الى اخر كلامه رحمه الله تعالى قال ولهذا بدأ بها الناظم فقال ولهذا لاصالة النكرة. بدأ بها الناظم فقال بدا يعني اراد البداءة بها - [00:30:36](#)

فقال الناظم رحمه الله تعالى وكل ما رب عليه تدخله فانه منكر يا رجل نحو غلام وكتاب وطبق كقولهم غلام لي ابق وكل ما رب عليه تدخله فانه منكر. هذا يسمى ضابطا - [00:30:53](#)

ولا يسمى تعريفة. بمعنى انه قد ذكر لك علامة ولم يذكر لك تعريفا وهو كذلك حينئذ رب علامة على كون مدخولها نكرة ويلزم من ذلك ان يكون اسما ايها اعم ايها خاصة الاسم ومن نكران - [00:31:14](#)

عرفنا ان النكرة اعم من المعرفة طيب الاسم ام النكرة الاسم اعم من النكرة عامل عكسه الاسم اعم لماذا يشمل النكرة والزيادة. يشمل النكرة وزيادة. اذا كل ما كان علامة على - [00:31:40](#)

تتكبر مدخولها فهو علامة على رسمية من غير عكس كل ما دل على ان مدخوله منكر كربة. حينئذ يدل على انه اسم من غير عكس

من غير من غير عجز. واضح؟ لان علامة الاسم تشمل ما - 00:32:04

ها ما يثبت كونه اثما فقط ثم بعد ذلك نحتاج الى علامة تدل على انه نكرة او علامة تدل على انه معرفة. كما عرفنا في قد قلنا قد هذه علامة لمطلق الفعل. لا لخصوص الفعل. مطلق الفعل لا لخصوص الفعل. فهي تدل على ان مدخولها - 00:32:28

افعل لكن اذا اردنا ان نعين هل هو ماض او مضارع احتاجنا الى علامة اخرى. كذلك علامة تدل على ان مدخولها اسم. فثبتت الاسمية. ثم بعد ذلك نحتاج الى ماذا؟ هل هو نكرة - 00:32:51

او معرفة ونحتاج الى علامة اخص من مطلق العلامة. وكل ما رب عليه تدخل يعني وكل اسم يصلح دخول رب عليه فانه منكر. يعني فانه اسم منكري عام. شائع في افراد كثيرة. كقول الاعمى في النداء يا رجل - 00:33:07

مصنفون قال يا رجل هل هذا مثال صالح ام لا الاصل في ظاهره غير صالح الا اذا اردنا ماذا؟ اردنا له من باب التكميل للبيت ليس مثالا وللاصل قلوب رجل رب رجل قال يا رجل - 00:33:28

فبين ان رجل هذا نكرته وقد جعله مثالا لكون النكرة تميز بربا العاصم يقول رب رجل لكنه قال يا رجل وفيه اشارة الى ان رجل هكذا يقبل ربه. ولذلك كل ما رب عليه تدخل المراد به الصلاحية - 00:33:47

وليس المراد به ماذا؟ الفعل كل علامة للاسم او للفعل او للحرف او للنكرة او لغيرها. فانما المراد به ماذا؟ الصلوحية. بمعنى انه صالح لان يقبل ربه. وهنا السؤال يا رجل هل هو صالح لان يقبل رب او لا - 00:34:11

رجل صالح ام لا؟ هنا رب رجل لقيته رب رجل لطيف اذا النظر فيه يعتبر من جهتين. اولا من جهة كونه يا رجل قد يعترض عليه بانه ليس مثالا لربه - 00:34:33

نقول ليست العلامة هي الدخول بالفعل. وانما العلامة صلاحية اللفظ لدخول ربه. ورجل نكرة حينئذ نقول هذا اللفظ صالح لادخال ربه عليه. كقول الاعمى في النداء يا رجل انقذني مثلا - 00:34:47

فانه يصح ان يقال فيه رب رجل لقيته. ونحو ذلك. والاولى ان يجعله الناظر تكملة للبيت. يعني كون الاسم نكرة بصلاحية دخول اوروبا عليه نحو ما مثل به الناظم قوله نحو غلام وكتاب وطبق كقولهم رب غلام - 00:35:06

يعني ذكر امثلة للنكرة نحو غلام. غلام نكرة ويصلح دخول رب عليه رب غلام ها اشتريته وكتاب رب كتاب كتبت بالتقليل هنا وطبق رب طبق اشتريته كسرته قولهم يعني وذلك كائن كقولهم رب غلام ابق رب غلام لي ابق اذا غلام يعتبر - 00:35:26

ما الذي دلنا على ذلك دخول رب عليه؟ فكلما وجدت رب فاحكم على ان مدخولها نكرة لان يشترط فيه ان تكون مضطردة. يعني كلما وجدت وجد مدخولها. وان كان بعض الالفاظ لا يدخل عليها ربما كما سيأتي - 00:35:56

كان ظاهر كلام الناظم هنا بالكلية كله حينئذ يفهم منه ان كل اسم نكرة تدخل عليه اوروبا وليس الامر كذلك. خرج عنه بعض بعض الالفاظ. وكل مبتدأ وكل مبتداه وما موصولة في محل جر - 00:36:16

كذلك رب تدخل عليه فانه منكم. وكل ما كل لفظ كل مبتدأ وهو مضاف وما مضاف اليه هو ممتد اول. رب هذا مبتدأ محكي. مبتدأ ثاني تدخل عليه متعلق بتدخل - 00:36:36

تدخل هي يعني رب فاعل ظمير مستتر يعود الى الرب والجملة صلة الموصول كذلك الجملة تدخل خبر المبتدأ الثاني ربا. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره صلة المصوم. لا محل لها من الاعرام - 00:36:58

فانه الفاء واقعة بجوابه المبتدأ المبتدأ الاول فانه ان حرف نصب اسمه ان منكر خبر ان والجملة خبر المنتدى الاول اذا عندنا مبتدئان هنا المبتدأ الاول كل ما وهذا خبره تدخله رب عليه تدخله الجملة الاسمية - 00:37:19

فانه منكر هذه الجملة خبر عن المبتدأ الاول يا رجل يا رجل منادى مبني على الظم محلي نصب نحو غلامي وذلك نحو غلاما نحو خبر متدني محذوف ونحن مضاف غلام مضاف اليه والباقي معطوف عليه. رب غلام لابق رب غلام. رب حرف جر شبيهه بالزائد -

00:37:45

مبني على الفتحة. عندنا حرف شبيهه بالزاء. حرف عاصلي وحرف زائد حرف اصلي وهو الذي له معنى من المعاني يعني وضع

لمعنى من المعاني ولا بد له من متعلق يتعلق به - [00:38:13](#)

واسقاطه يؤثر في المعنى اسقاطه يؤثر في المعنى. هذا هو الاصل والثاني حرف زائد ليس له معنى من المعاني الا التوكيد. يعني لم يستعمل فيما وضع له بلسان عرب. وانما له معنى وهو وهو التوكيد. وهذا ليس له - [00:38:30](#)

تعلق وليس له متعلق يتعلق به مر معنا مرارا هل من خالق ما جاءنا من بشير؟ هذا حرف جر زائد هل له معنى؟ الجواب لا. يعني لم يدل على ما وضع له في لسان عرب - [00:38:50](#)

هل افاد معنى في هذا التركيب؟ الجواب نعم نعم وهو التوكيد. هل له متعلق ليس له متعلق. هل اسقاطه يخل بالمعنى باصل المعنى؟ الجواب لا اذا هذا حرف الجر الزائد. الشيبب الزائد له معنى كربة هنا للتقليل فسيأتي - [00:39:07](#)

للتقليل قليل ولين تكفيري كثير حينئذ نقول هل لها متعلق؟ هذا مختلف فيه لا متعلق وليس لا متعلق. لكن المشهور ان حرف الجر الشبيه بالزائد ليس له متعلق وهل له معنى؟ نعم له معنى - [00:39:28](#)

قال ابونا ربا هذا حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. غلام هذا مبتدع مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفع ضمته مقدرة على اخره منع من ظهور اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزعيم. رب غلام هذا جار مجرور متعلق محذور -

[00:39:45](#)

لغلام ابق ابق هذا فعل ماضي مبني على الفتح المقدر. والفاعل هو والجملة خبر المبتدع خبر المبتدع. ولذلك يصح ان يقول رب زيد ضربت يصح يصح اه نعم اصحى يا نايم - [00:40:13](#)

رب زيد نحن نقول وكل ما رب عليه تدخله فانه منكر اذا رب زيد لا يصح. لكن رب رجل ضربته يصح؟ طيب. رب حرف جرش به بالزائد رجل مفعول به - [00:40:41](#)

ضربت فعل فاعل ضربت رجلا هذا الاصل. رب رجل ضربته. رب رجل ضربته. بدونها. واذا جئت بالهاء رب رجل ضربته صار محتملا سارة محتملة للابتداء من باب الاشتغال. الايد المحتملة للنصب محتملة للرافعين. اذا ما بعد اوروبا على حسب موقعهم للاعرابي -

[00:41:00](#)

لكن في اللفظ يكون مجرورا ولا اشكال فيه في ذلك ومعنا البيتين فكل ما يجوز دخول ربا عليه فهو نكرة. لوجود خاصتها فمثال ما يجوز دخول اوروبا عليه نحو غلام وكتاب فتقول رب كتاب وقفته - [00:41:25](#)

وتقول رب طبق اهديته وكذلك رب غلام مملوك لابق اي شرد وهرب مني. قال الشارح رحمه الله تعالى يعني ان علامة النكر يعني يعني يقصد المصنف بهذين البيتين ان يقعد لك اصلا - [00:41:46](#)

ان علامة النكرة جواز دخول ربا عليها يعني العلامة التي تدل على كون الاسم نكرة شائعة في افراد جنسها جواز عبر بالجواز يعني الصلاحية وليس المراد به الدخول به بالفعل. جواز دخول ربه عليها. يعني صلاحية دخول ربه عليها - [00:42:03](#)

لان رب لا تدخلوا بالاستقراء والتتبع لغة الا على النكرة. الا على النكرة لان للتقليم قليل نحو رب رجل صالح لقيته وللتكفير كثير نحو رب رجل صالح لقيته بحسب المكان والزمان. رب رجل صالح لقيته يكون في بيئة فاسدة. رب رجل صالح لقيته وتكون - [00:42:25](#)

للتقليل ويحتمل ان الصالحين كثر فيقول رب رجل صالح لقيته تكون ماذا؟ للتكفير. المراد هنا انها تأتي للتكفير للتقليل وقيل للتقليل قليل وللتكثير كثير. هذا هو المشهور. وقيل بالعكس وقيل هي لهما على حد السواق - [00:42:53](#)

والتقليل والتكفير يناسبهما النكرة التي هي للشيوخ. واما المعرفة فلا تناسب للتقليل والتكثير لانها معروفة المقدر يعني ما الذي يناسب التقليل والتكثير؟ هو مكانة الشائعة. اذا افراده يحتمل ماذا؟ يحتمل القلة ويحتمل الكثرة. لكن المعرفة - [00:43:14](#)

محدد او معين ما وضع ليستعمل في معين اذا ليس فيه تكفير وليس فيه تقليل ولذلك اختصت ربا بالنكرة دون دون المعرفة. قال فكلما وجدت هذه العلامة وجدت النكرة. وهو كذلك يعني مطردا. هذا ما يقتضيه كلام - [00:43:34](#)

الناظم. فكلما وجدت هذه العلامة وجدت ماذا النكرة. كلما وجدت في كل مكان وزمان وجدت فيه هذه العلامة التي ذكرناها للنكرة وهي لفظة ربة وجدت النكرة جواب كلما. وقد تقدم لك في باب الاسم - [00:43:53](#)

ان العلامة تطرد ان تكون مطردة. كلما وجدت وجد المعلم ولا تتعكس. يعني لا تكون منعكسة. اي لا يلزم من عدمها عدم معلمي لانه قد يوجد المعلم بدون علامة نحو زرت رجلا فاضلا وضربت غلاما عابقا. زرت رجلا فاضلا هذا بدون ربه - [00:44:14](#)

ورب ورب رجل لقيتهم. رب رجل صالح لقيته. اذا جاءت جاءت كلمة رجل وهي نكرة مع ربه وجاءت مجردة عن قال نحن رب غلام لي ابق تمام شرحناه. ورب طبق اهدي الي اراد ان يأتي بي المثل الذي ذكره - [00:44:34](#)

المصنف رحمه الله تعالى. وبها استدل على ان من وما قد يقعان نكيرتين. وبها اي بربة يعني من وما المشهور انهما معرفتان هذا الاصل فيها لكن يرد السؤال هل يقعان في بعض الصور - [00:44:57](#)

ذاكرتين ام لا؟ دخلت رب عليهما حينئذ اما التأويل واما ماذا؟ واما ان نقول الاصل فيهما التعريف وقد يراد بهما التنكير هذا المعتمد عند كثير من النحات. ان الاصل في من وماء التعريف. لكن قد يقعان نكيرتين. الدليل على ذلك دخول رب عليهما - [00:45:19](#)

ولذلك قال وبها اي بروبا وبدخولها وصلاحتها استدل يعني استدل النحات على ان من التي للعاقل لفظها وكذلك لفظ ما لغير العاقل قد يقعان نكيرتين موصوفتين خلافا لمن قاله من معرفتان دائما. ولو دخلت عليهما رب - [00:45:42](#)

لقوله يعني قول الشاعر ربما ان انظرت غيظا صدره قلبه قد تمن لي موتا لم يطع. رب من عرفنا ان ربا لا تدخل الا على النكرة. وهنا قال ماذا؟ قال رب من اذا من دخلت عليها ربما. يعني رب شخص وليس الشخص - [00:46:06](#)

رب شخص عاقل انضجته صفة لمن؟ لا صلة لها. لان الرب خاصة بالنكرة وايضا اي غضبا تمييز صدره مفعوله انضجته وجملة قد تمنى وارتبط لي موتا. خبر من؟ الموصوفة لانها وقعت مبتدأ. رب من - [00:46:27](#)

هذا مبتلى. من؟ مبتلى. قد تمنى الجملة هذه خبر المبتدع لانها وقعت مبتدأ وجملة لم يوضع بالبناء للمفعول صفة لموتا اي لم يطعه الله تعالى اي لم يوافق الله فيما تمناه باماته - [00:46:48](#)

الشاهدون قول ربما دخلت اوروبا على من؟ حينئذ قال زمرة من النحات انها ان من هنا وان كان العصر فيها انها معرفة الا انها نكرة لان ربما لا تدخل الا على النكرة هذا باستقراء - [00:47:06](#)

لسان العرب. وقولي الاخر ربما ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال. الشاهد في قوله ها ما وهي لغير العاقل وهي معرفة في الاصل دخلت عليها ربا حينئذ نقول في هذا الموضع هي نكرته هي هي نكرته - [00:47:22](#)

ربما تكره جملة ربا وجملة ربما نعم. جملة تكره صفة الامام. لا صلة لها لان رب خاصة بالنكرة. والرابط محذوف تقديره تكرهه وجملة له فرجة كحل العقال خبر المهتدى. ما هذه مبتدأ - [00:47:44](#)

كذلك له فرجة له فرجة كحل العقال خبر مبتدأ. والفرجة بفتح الفاء التفصي والانفراج وقيل بالفتح في الامن وبالضم فيما يرى من الحائط. والعقال بكسر العين وهو القيد وهو القيد. والمعنى رب شيء تكرهه - [00:48:04](#)

النفوس من الامر لهم انفراج سهل سريع كحل عقال الدابة. الشاهد في قوله ربما اذا من وما قد يقعان نكيرتين موصوفتين نكيرتين موصوفتين. وقد تدخل رب على ضمير غيبة لقوله ربه فتية دعوت الى ما يورث المجد دائما فاجابوا - [00:48:25](#)

اوروبا دخلت على الظمير هنا ربه ربه فتية. اذا فتية هذا الظمير هذا تمييز. وره ها جرة ذرة الضمير فهل هو معرفة او نكرة سيذكر الشارع ربه فتية فتية جمع الفتى وهو الشاب السخي - [00:48:51](#)

يورث المجد المجد الشرف والكرم دائما بالبلاء الموحدة. بمعنى دائما منصوب على الظرفية الزمانية يورث مقر العين صفة لمصدر محذوف والفاء في قوله فاجابوا عاطفة على دعوت. والمعنى رب فتية دعوتهم الى ما يورثهم ويكسبهم شرفا وفخرا - [00:49:15](#)

دائما فاجابوا الى ذلك. واجابوا الى الى ذلك حينئذ قوله وقد تدخل اوروبا على ضمير غيبة. وهذا ضمير الغيبة يشترط فيه ان يكون ملازما للأفراد والتذكير. ان يكون ملازما للأفراد - [00:49:38](#)

والتذكير يعني ان يكون مفردا ولا يصح ان يقال ربهما ولا ربهما لما يأتي به ماذا؟ ملازما للأفراد والتذكير. والتفسير بتميز مطابق للمعنى المراد منه للمتكلم من افراد وتثنية وجمعه. يعني ربه ها - [00:49:53](#)

هذا جمع. اذا مراد الظمير هنا ماذا؟ من حيث المعنى الجمع ربه فتى ربه فتين بالنصب يعني انه تمييز ربه فتية او فتیان كما قال

حينئذ الظمير يلزم الافراد ومن حيث المعنى اذا اريد به التثنية او الجمع او الافراد جيه بالتمييز مطابقا لذلك المعنى. ان كان المعنى مفردا جيه - [00:50:14](#)

التمييز مفردا وان كان مثنى جاء بالتمييز مثنى والجمع بالجمع. قال الشارح فان قلت هل هو حينئذ معرفة او نكرة يعني اذا دخلت اوروبا على الظمير حينئذ حينئذ دخلت رب على الضمير يعني ليس مطلقا - [00:50:44](#)

ليس البحث هنا في الضمير مطلقا. وانما في ضمير خاص دخلت عليه اوروبا في تركيب خاص فان قلت هل ذلك الظمير حينئذ حينئذ دخلت عليه ربا التنوين هنا عوض عن عن جملة معرفة نظرا الى - [00:51:04](#)

عصر الوضعي او نكرة. نظرا الى دخول رب عليه. اذا عندنا تعارض اصلان هنا معارضة اصلا. الاصل في الظمير له معرفة. والعصر في اوروبا لا تدخل الا على النكرة تعارض اصنام. حينئذ من رجح الاصل الاول لا ينكر عليه. ومن رجح الاصل الثاني لا ينكر عليه. اي تعارض اصلا. نعم - [00:51:22](#)

هذا مما يقع فيه النزاع بين الفقهاء بخلاف ما اذا تعارض اصل وظاهر الامر اخف. الامر اخف اذا معرفة النظر الى العصر الوضعي او نكرة نظرا الى دخول رب عليه. كما هو - [00:51:51](#)

يعني كونه نكرة. قضية النظم مقتضى كلام الناظم. يعني اذا اردنا ان ننظر الى اطلاق المصنف كل ما رب عليه تدخله ولو كان ظالما ضميرا فانه منكر كما هو يعني كونه نكرة. نحكم على الظمير ونرجح انه نكرة. كما هو قضية النظم يعني مقتضى - [00:52:08](#)
كلام الناظم كيف مقتضى كلام الناظم؟ لانه قعد قاعدة عامة. كل ما رب عليه تدخله ولو دخلت على ظمير حينئذ فانه منكر فانه منكر. قال قلت قد اختلف النحويون في الضمير - [00:52:32](#)

الراجحي يعني العائد الى نكرة. الراجع العائد الى النكرة. لا. ربه فتية. هذا من المسائل التي استثنت عود الضمير الاصل هنا ان يعود الى متقدم ضمير الاصل فيه ان ان يعود الى متقدم - [00:52:49](#)

يقول زيدا ضربته زيد ضربته مرجع الضمير والزائد ضربته زيد. لابد هذا العصر فيه. واستثني مواضع العكس فيه يرجع الظمير الى ماذا الى متأخر هذا من المواضع بمعنى ان ربا اذا دخلت على الظمير لا تعود الى متقدم بل تعود الى متأخر لماذا؟ لان رب لها الصدارة - [00:53:07](#)

الصدارة في الكلام يعني لا يتقدم عليها شيء البتة. حينئذ استثني من هذه القاعدة وكل قاعدة لها شواذ واستثناءات. حينئذ نقول استثني منها ماذا؟ مدخول اوروبا فالضمير حينئذ اذا كان مدخول الربة راجع الى متأخره. قد اختلف النحويون في الضمير الراجع العائد الى نكرة. وهنا ربه - [00:53:31](#)

فتية فتية هذا مرجع الظمير عاد الى ماذا؟ عاد الى نكرة. على ثلاثة مذاهب كانه اراد ان يعمم المسألة الاول انه نكرة. نظرا الى الاصل. الى ها الاصل في دخول اوروبا انها لا تدخل الا على نكرة مطلقا. ثاني انه معرفة نظرا الى اصل الوضع وهو معرفة مطلقا - [00:53:51](#)

قال ثالثها اراد ان يختصر المصنف اذا كان ثم قولان متقابلان وقول بالتفصيل قول من باب الاختصار ثالثها يعني الاول والثاني مطويان روى القول الاول وطوى القول الثاني وهو معلوم مما سبق ومعلوم من التفصيل. لانه قال ثالث وان كان مرجعه جائزة التنكير فمعرفة. او - [00:54:17](#)

مفصلة. اذا القول الاول والثاني لا يفصلان. منهم من قال نكرة مطلقا ومنهم من قال معرفة مطلقا. القول الثاني التفصيل ان كان مرجعه جائز التنكير فمعرفة. يعني فذلك الظمير معرفة. وذلك الظمير معرفة. فجاءني رجل - [00:54:39](#)

فاكرمته جاءني رجل فاكرمته فعل وفاعل ومفعول بي الذي هو الضمير. اين مرجع الضمير؟ رجل رجل ماذا وقع هنا اعرابه هل الفاعل يجب ان يكون نكرة؟ لا. اذا يجوز ان يقال جاء الرجل وجاء رجل. صحيح - [00:55:01](#)

يصح ان يقال جاء رجل فاكرمته وجاء الرجل فاكرمته. اذا اذا نكر نقول هذا جائز التنكير وليس بواجب التنكير. حينئذ اذا عاد الظمير على جائز التنكير فالظمير معرفة على على اصله - [00:55:28](#)

فمعرفتك جاءني رجل فآكرمته رجل فاعل وهو جائز التنكير او كان مرجعه او كان مرجعه واجبه. يعني واجبة التنكير فنكرا. نحو
ماذا؟ رب رجل واخيه اخيه الظمير يعود الى ماذا؟ الى رجل. مدخول - [00:55:45](#)

حينئذ رب رجل هنا نكرة هل هو واجب التنكير او جائز التنكير واجب التنكير لماذا لان ربما لا تدخل الا على النكرة. اذا يكون
الظمير عائدا على نكرة فيكون الظمير معرفة او نكرة - [00:56:08](#)

اذا هذا القول تفصيل ان كان الظمير يعود الى معرفته الى جائز التنكير حينئذ فهو معرفة فان عاد الى واجب التنكير يكون يكون نكرة
قال وثالثه ان كان مرجعه جائزة التنكير فمعرفته اي فذلك الظمير معرفة. كقولك جاءني رجل فآكرمته - [00:56:27](#)

وانما كان مرجع جائز التنكيل لانه فاعل والفاعل يجوز كونه معرفة ونكرة. جاءني زيد وجاءني رجل جاءني الرجل وجاءني رجل او
كان مرجعه واجبه. يعني واجب التنكير فنكرة. اي فذلك الظمير نكرة تبعا لمرجعه. نحو رب رجل واخيه. وانما - [00:56:49](#)

تنكير مرجعي في هذا المثال لانه مجرور رب وهو لا يكون الا نكرا. الا نكرة. قال وكالبيت المذكور ربه فتية ولما رجعوا الى
التمييز. والتمييز لا يكون الا نكرة. اذا رجع الى واجب التنكير على مذهب البصريين - [00:57:09](#)

ثم ان النكرات انتهى من المسألة ثم ان النكرات تتفاوت في نفسها كالمعارف فبعضها انكار من بعض وهذه لا علاقة بها من حيث انما
هي من باب تتميم الفائدة. ثم بعد ما ذكر نقول ان النكرات يعني في الشيوخ تتفاوت - [00:57:32](#)

بعضها ابعد من بعض وبعضها اقل افرادا من من بعض. ثم ان النكرات تتفاوت في نفسها اي في حد نفسها. يعني بنسبة بعضها الى
بعض في الشمول ايها اشمل من الاخر؟ - [00:57:52](#)

لهم خلاف طويل عريض في هذه المسألة. كالمعارف يعني المعارف تتفاوت في العرفية. كذلك؟ بعضها اعرف من بعض. الضمير اعرف
من العالم والعالم اعرف من اسم الاشارة وهكذا. اذا لما تفاوتت المعارف في التعريف كذلك النكرات تتفاوت في في التنكير. لكن لما
كان - [00:58:07](#)

ثم خلاف او احكام تتعلق بما يتفاوت في المعارف تكلم عنه النحات. وافردوا له ابوابا لكن لما كان عكس هو الذي هو التفاوت في
النكرات لا فائدة فيه اعرض عنه. واكثر النعاة لا يذكرون هذه المسألة. في نفسها كالمعارف تتفاوت في العار في - [00:58:29](#)

فبعضها انكار يعني اشمل من بعض. ثم قال فانكرها يعني انكر النكرات واشملها لفظ الشيء شيء قالوا يصدق على المتحيز وغير
المتحيز. وهذا فيه اعتراض لماذا؟ لانه لا يطلق الشيء الا على - [00:58:49](#)

الموجودة المعدوم ليس بشيء. ليس ليس بشيء. ام خلقوا من غير شيء. اذا المعدوم ليس بشيء. وشيئية المعدوم هذا خلافه مع اهل
السنة والجماعة والظاهر ان يقال معلوم بشمول الموجود - [00:59:10](#)

واو المعدوم. الشمول الموجود والمعدوم. ثم متحيز لشموله الجسم. والجوهر. ثم جسم لشموله النامي وغير النامي الحجر ثم نام نام
هذا مثل قاض. مثله قاض لشمول الحيوان وغير الحيوان كالنبات - [00:59:27](#)

ثم حيوان لشموله الماشي وغير الماشي كالزحافات. وخرج به الجمادات كالاشجار ثم ماش بوزن قاض لشموله الماشي على ارضه
وعلى رجلين خرج به السمك مثلا والاحناش. ثم ذو رجلين لشمول الانسان والدجاج والبطة. خرج ذو الاربع وما فوق - [00:59:50](#)

ثم انسان لشموله الذكر والانثى والصغير والكبير ثم رجل وهو ذكر بالغ من بني ادم لشموله الباب والكهول ونحوهم. ولذلك قال ولذلك
ضابط ذكرته في شرحه. اذا شيء اكثر شيوعا من - [01:00:11](#)

معلوم اكثر شيوعا من شيء. متحيز اكثر شيوعا من جسمه. وهكذا قال رحمه الله ولذلك ضابط ذكرته في شرحي على القطر خاطري
من الندى فاطر ابن هشام رحمه الله تعالى. وهذا الكتاب كتاب عظيم - [01:00:31](#)

اي مجيب النداء وعليه حاشية اعظم منه في تحقيق المسائل يعني يدرس في بعض البلاد في افريقيا بعد الالفية اثيوبيون يدرسون
هذا الكتاب بعد ان يدرسوا الالفية لماذا مصطفى الحلبي موجود - [01:00:51](#)

لماذا؟ لانه يعتني كما هنا. يعتني بالفاظ اكثر وبالحدود وفي ذكرى المسائل والتعليقات ونحو ذلك. او كتاب مهم جدا ولذلك ضابط
ذكرته في شرحي اذا دل على ان هذا الشرح - [01:01:09](#)

الملحة متأخر الشرح هذا متأخر. ولذلك الذي يدرس هذا الشرح بهذه الصورة يسهل عليه ان يقرأ بنفسه ذاك الشرع لان بالمقارنة ان هذا الشرح كالمختصر لذلك الشرح. فان كان بعض الابواب تركها. لكن زمرة او جمهور المسائل - [01:01:24](#) المهمات ذكرها هنا. وانما هناك اطال في ماذا؟ اذا جاءت النون النونات المباشرة او نون التوكين المباشرة شرح شرح الامثلة واعترض وذكر الاقوال الى اخره. لكن خلاصة ما ذكره هناك موجود في هذا الكتاب. والعناية بكشف النقاب هذا يجعل الطالب يعني يقفز. يقفز الى - [01:01:45](#)

عن المبتدئ انتبه بس قال ولذلك ضابط ذكرته بشرح علاء على القاطرين. قال هنا المحاشي والضابط ان النكرة اذا دخل غيرها تحتها ولم تدخل تحت غيرها فهي انكر النكرات كشيء - [01:02:05](#) كما هو الشأن عند المناطق جنس اعلى وادنى ومتوسط الذي يدخل تحت غيره اعلى منه والذي لا يدخل يكون هو الرأس. هو هو الرأس. والضابط ان النكرة اذا دخل غيرها تحتها او لم تدخل تحت غيرها فهي انكر النكرات كشيء - [01:02:22](#) فان دخلت تحت غيرها ودخل غيرها تحتها فهي بالاضافة اي بالنسبة الى ما يدخل تحتها اعم. وبالنسبة الى ما تدخل تحته اخص. انتهى من كلامه رحمه الله تعالى في شرح القطر وهذا يظبط واذا عرفت - [01:02:40](#)

الاجناس هناك ان شاء الله تعالى وما عدا ذلك فهو معرفة لا يمتلي فيه الصحيح المعرفة. وما عدا ذلك ما عدا اي وما سوى ذلك الذي يجوز دخول فعليه لانه لان القسمة ثنائية ما جاز دخول اوروبا عليه ما عدا الذي لا يجوز دخول اوروبا عليه فهو معرفة - [01:02:56](#) يعني قسمة ثنائية اذا انتفى الاول تعين الثانية تعين الثاني. ولذلك لما انتفى الاول والثاني في انواع في انواعه وازراق الكلام تعين الثالث الذي هو الحرف. لان محصورة في ثلاثة ولا محصورة في اثنين. اذا انتفى كونه معرفة فهو نكرا. واذا انتفى كونه - [01:03:19](#) نكرة فهو معرفة وهكذا وما عدا ذلك اي وما سوى ذلك الذي يجوز دخول اوروبا عليه وهو ما لا يجوز دخول اوروبا عليه. فهو معرفة هنا واقعة في جواب - [01:03:39](#)

المبتدأ وما والذي فهو معرفة لانه لا واسطة بين المعرفة والنكرة عند الجمهور وهو الصحيح. كما مرة لا يمتلي فيه. لا يمتلي يعني لا يشك في كونه معرفة الصحيح المعرفة اي الصحيح معرفته بقواعد النحو يعني - [01:03:56](#) ذو المعرفة التامة المستقيمة الكاملة اي ذو المعرفة التامة السالمة من الخطأ كالامثلة الاتية في كلامه فلا منذ دخول اوروبا عليها. وما عدا ما موصولة مبتدأ او عاطفة. وعدا فعل ماض - [01:04:16](#) فاعله ضمير مستتر وجوبا. يعود الى البعض المفهوم منه سياق ذلك ذا في محل نصب مفعول به ان ما عدا ما عدا ده في محل نصب لان عاد هذا كما سيأتي انها من - [01:04:36](#)

من ادوات الاستثناء من ادوات الاستثناء. جاء القوم ما عدا زيدا عدا زيدا فهو معرفة فهو هذا هذا ضمير في محل رفع مبتدأ ثاني معرفة هذا العصر خبر المبتدأ الثاني الجملة خبر المبتدأ - [01:04:56](#) الاول لا يمتلي يمتلي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ورفع ضمة مقدره على اخره. منع من ظهورها الثقل ولا نافية. فيه جر مجرور متعلق بقوله يمتلي. الصحيح فاعل - [01:05:12](#)

وهو مضاف والمعرفة مضاف اليه. يعني من اضافة الصفة الى مرفوعها اضافة الصفة الى مرفوعها اي لا يشك في ذلك شخص صحيح معرفته. الجملة الفعلية في محل نصب حال من الظمير - [01:05:29](#) هو الى اخره قال رحمه الله تعالى الشارح اي ما لا يجوز دخول رب عليه فهو معرفة لا يشك فيه اي في هذا الشيء ذو المعرفة يعني شخص متصف بالمعرفة. الصحيحة اي التامة. قوله اي اراد به ان يفسر ماذا - [01:05:46](#) الصحيحة وليس المعرفة. لانه قال التامة اي المعرفة التامة فهو معرفة لا يشك فيه يعني في كونه معرفة شخص ذو معرفة صحيحة يعني تامة. وذلك الذي عدا ذكر كالامثلة الاتية في النظم - [01:06:10](#)

فلا يجوز دخول اوروبا عليها. لا يجوز دخول رب عليها. لماذا لانها معارف والمعارف من حيث المعنى المعارف يستدل عليها من جهتين المعرفة يستدل عليها من جهتين. الجهة الاولى وهي الاضبط تحقق - [01:06:29](#)

صدق الحد عليها. يعني ما وضع ليستعمل في معين ثم ثانيا من حيث العلامات. من حيث العلامات قال لكن من الكلمات هذا استدراك على عموم قوله وما عدا ذلك فهو معرفة. ما عدا ذلك فهو معرفة. يعني كل ما كل ما لا تدخله - [01:06:47](#)

رب عليه فهو معرفة. لكن وجد بعض الالفاظ لا تدخل عليها ربا وهي نكرة. يسمى ماذا استدراكا تم استدراكا على العموم. لكن يقال بانه قاعدة اغلبية. قاعدة اغلبية ولا اشكال - [01:07:07](#)

قال لكن هل استدراك من الشارع على عموم قول الناظم وما عدا ذلك فهو معرفة من الكلمات ما لا تدخل رب عليه ومع ذلك يعني عدم الغروب عليه فهو نكرة فهو نكرة. ومقتضى كلام او قضية كلام المصنف انه - [01:07:21](#)

انه معرفة وليس الامر ليس الامر كذلك. قال كأين ومتى وكيف وعري وديار هذه كلها الفاظ لا تدخل عليها اوروبيا. لا تدخل عليها ربا حينئذ يقتضي الكلام ماذا انها معارف وليست معارف وليست معارف. قال كأين اسم استفهام عن المكان في قولك اين زيد؟ ومتى اسم استفهام عن الزمان في قولك - [01:07:39](#)

الصوم وكيف اسم استفهام عن الحال في قولك كيف المريض؟ ويجاب عن الناظم بان تلك الكلمات وان لم يمكن دخول رب عليها فانه يمكن دخوله على معانيها. يعني من حيث المعنى هذا من باب الاجابة فقط - [01:08:03](#)

بان يقال رب مكان يكون فيه زيد اين للمكان؟ اين للمكان؟ اذا تفيد المكان وفي معنى الشيوخ ربما تدخل على اين اذا هو معرفة. يقول الشارح ليست بمعرفة وانما هي نكرة. لكن يمكن ان يجاب عن الناظم بماذا؟ بان ربا تدخل على المعنى - [01:08:21](#)

يعني اين بمعنى مكان؟ رب مكان في زيد اذا دخلت على المعنى ورب زمان نصوص فيه وهذا في متى؟ ورب حال يكون عليها المريض وعري في الاصل اسم لمأوى الاسد والضبع والذئب والحية وهو مرادف لعرين ثم استعملوه بمعنى واحد فصار نكرة وديار تقول ما رأيت - [01:08:43](#)

غريبا ولا ديارا اي واحدا من الناس وغيرهم. ومنه قوله تعالى ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. ديار هذا نكرة لكنه لا يقبل ماذا لا يقبل ربه لا يقبل ربه حينئذ نقول هذا يستثنى الفاظ تستثنى تعد ويقال لا يشملها الضابط الذي ذكره عن ماذا - [01:09:08](#)

عن النكرة الضابط النكرة. قاله المحشي واجيب عن الناظم بانهما يقبلان التعريف بحسب اصل الوضع وعدم قبولهما العارض من جهة التزام الوضع استعمالهم على وجه التنكير. قال الشارح رحمه الله تعالى والمعارف فالاولى ذكر المعارف بالعد - [01:09:30](#)

للحصارها ثم يقال وما عدا ذلك فهو نكرا. وهذا الاولى الاولى ان تعد المعارف فيقال المعارف ستة او سبعة. وتذكر تعدادا وما عدا ذلك فهو نكرة دون ان نجعل العكس - [01:09:50](#)

لان العكس به خلل لماذا؟ لان النكرة اكثر من من المعارف. والمعارف محدودة. ويمكن حصرها بالعدل. حينئذ تأتي الى الاسهل فنقول المعارف ستة ونعدها وما عدا ذلك فهو نكيرة دون عكس او دون ما صنعه الناظم هنا من كونه جعل الاصل هو - [01:10:11](#)

النكرة ثم بعد ذلك قالوا ما عدا ذلك فهو معرفة. وهذا خلاف الاولى. ولذلك قال فالاولى ذكر المعانف اولا بالعد حصارها وظيفتها في عدد معين ثم يقال بعد ذلك وما عدا ذلك المذكور من المعاني فهو نكرة - [01:10:33](#)

قال رحمه الله تعالى والمعارف على ما هنا ستة يعني المعارف على ما هنا يعني ما ذكره الناظر في هذا الموضوع ستة لانه ترك سابعا ترك سابعا قال او الضمير - [01:10:51](#)

والعالم ثاني. واسم الاشارة الثالث والموصول الرابع. وذو الاداة الخامس والمضاف الى واحد منها السادس. الضمير هذا الاول ويسمى الضمير بالضمير ويسميه الكوفيون بالكناية بالكناية وهذا احيانا يقال كناية التفاسير يقال والكناية تعود الى كذا كناية تعود الى كذا يظن القارئ بانه اراد الكناية - [01:11:06](#)

ماذا بيانين لا سلام كذلك. للضمير هذا مصطلح مصري والكناية كوفي كناية كوفي فانتبه مثل ما يقال في تمييز احيانا حتى النسفي يقول تبين تفسير قوله كذا تفسير يعني تمييز لانه عبارة الكوفيين عبارة الكوفيين سمي مضمرا من قولهم اضمرت الشيء اذا سترتهم فاخفيتهم او سترت واخفيتهم - [01:11:35](#)

ومنه قولهم اضمرت الشيء في نفسي. او من الضمور وهو الهزال. لانه في الغالب قليل الحروف. اذا هذا الاول الضمير ثم العلم ثم اسم

هو من يصدر منه الكلام - [01:18:00](#)

من يصدر منه الكلام او شخص يحكي بذلك اللفظ عن نفسه والمخاطب شخص يوجه اليه الخطاب بذاك اللفظ مثلكم انتم. او غائب وهو ما تقدم له ذكر اي مرجع نيكرون او مرجعون. قال وذلك قال كانا وانت وهو يعني وذلك كانا. هذا مثال لاي شيء - [01:18:20](#)
المتكلم وانت للمخاطرة وهو للغاية. اذا يكون ماذا في ترتيب لف ونشر مرتب قال وانما كان الظمير اعرف المعارف لشدة تمييزه وتعيينه لمسماها ولا شك ان ضميري المتكلم والمخاطم اشد تمييزا لمسماهما من العن - [01:18:49](#)

وان كان العالم يعين مسماها مطلقا. واما مرتبة ضمير الغيب فبعد العلم كما صرح به في التسهيل خلاف ما او خلاف ما يقتضيه كلام الموضح. هنا من ان الضمير مطلقا في مرتبة واحدة. يعني الضمير مقدم على العلم. هل والضمير انواع ثلاثة - [01:19:15](#)
متكلم ومخاطب وغيبية. هل الجميع في مرتبة واحدة؟ من حيث هي لا المتكلم اعرف يأتي بعده في الرتبة المخاطب. حينئذ هذان النوعان مقدمان في التعريف على العلم ولكن ضمير الغيب على قول ابن هشام انه بعد العلم بعد العلم. ولكن المشهور ماذا -

[01:19:35](#)

المشهورة انه قبل قبل العالم. يعني الضمير مطلقا قبل قبل العالم قال ابن هشام رحمه الله تعالى في بعض تعاليقه مراد النحات بقوله بعض المعارف اعرف من بعض ان ما تطرق الاحتمال اليه اقل - [01:20:00](#)

اعرف من الذي تطرق الاحتمال اليه اكثر ما تطرق اليه لاحتمال اقل اعرف مما تطرق اليه الاحتمال اكثر. وبهذا ينحل ما اعترض به عليهم ابو محمد ابن حزم مشاركة هنا حيث قال المعارف كلها سواء في رتبة التعريف - [01:20:15](#)

كله فيه رتبة التعريف. ولا يقال بعضها اعرف من بعض لانك لا تقول عرفت هذا اكثر من هذا. والجواب ما عليه النحات وهو ان المراد بالعرفية ماذا؟ ان اقل. وهو كذلك اقله. فكلما قل المصدق فهو اعرف. كلما قل افرادا - [01:20:37](#)

فهو اعرف والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:20:57](#)